J. Product. & Dev., 14(1): 239– 272(2009)

تأثير التطريز على قيمة المنتج الجمالية والمادية "دراسة تجريبية"

د.ليلى عبد الغفار فدا
قسم الملابس والنسيج- كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية- جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن- الرياض- السعودية.

الخلاصـــــة:

يهتم هذا البحث بتوجيه النساء إلى أهمية تطريز المفارش وكماليات الأثاث المتوفرة بالمنزل لإعطائها قيمة جمالية وفنية واقتصادية. لقد تم الحصول على البيانات البحثية من مصدرين أولهما عن طريق عينة بشرية عشوائية وأيضاً عينة مادية متمثلة في القطع المنفذة للبحث وهي لبعض مفارش المائدة والأسرة ومكملات الأثاث. أما المصدر الثاني فيختص بالدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث. ولقد اشتملت أدوات البحث على: الاستبانه، والمقابلات الشخصية، والتصوير الفوتوغرافي؛ في جمع المعلومات. واتبع في هذا البحث المنهج التجريبي. وقد أوضحت نتائج البحث: أن إضافة الزخرفة المناسبة لكماليات الأثاث المتوفرة في المنزل؛ تزيد من قيمة القطعة من الناحية الجمالية والمادية.

المقدمة ومشكلة البحث:

تحتاج أي مؤسسة كبيرة كانت أم صغيرة إلى إدارة واعية لتحقيق أهدافها والوصول إلى النجاح المنشود. والأسرة مؤسسة صغيرة تديرها ربة المنزل؛ حيث يقع على عاتقها إلى جانب المهام الأخرى: مسؤولية حسن استغلال واستخدام الموارد والممتلكات المتوفرة لديها وتكييفها حسب احتياجاتها، مما يساعد على تحقيق حياة ذات نوعية أفضل. ومن الملاحظ أنه قد تم الاستغناء عن بعض مكملات الأثاث فقط لمجرد الرغبة في التجديد؛ وبالرغم من توفر مهارة التطريز لدى الكثير من الأسر إلا أن تلك المهارة لا تستغل في زخرفة مكملات الأثاث والمفروشات لإحياءها وإبرازها بمظهر جديد، بل يتم شراء مكملات جديدة. وتبرز مشكلة البحث في عدم الوعي بأهمية الموارد البشرية والتي نختصها بمهارة التطريز والاستفادة منها في رفع قيمة القطعة الكمالية كمنتج من الناحية الجمالية والمادية.

أهمية البحـــــث:

تنمية الوعي بثقافة إعادة تدوير واستخدام المقتنيات المنزلية القديمة من مكملات الأثاث في شكل جديد، باستخدام التطريز لتجميلها مما يضيف إليها قيمة جمالية ومادية.

أهداف البحـــــث:

يهدف هذا البحث بصفة رئيسة إلى دراسة مدى فاعلية استغلال مهارة التطريز في رفع القيمة الجمالية والمادية لمكملات الأثاث المتوفرة في المنزل. وذلك من خلال التالي:

١. حصر مكملات الأثاث غير المستفاد منها.
٢. تحديد بعض طرق الاستفادة من مكملات الأثاث المهداة والقديمة.
٣. التعرف على أسباب عدم استغلال مكملات الأثاث بتطريزها.

٤. تحديد المواصفات التي تؤخذ بالاعتبار عند اختيار مكملات الأثاث.
٥. تحديد أسلوب الزخرفة المفضَّلْ لتجديد تلك المكملات.
٦. تقييم مدى تقبل أفراد العينة للمكملات المُجَدَّدَة.

تساؤلات البحث:

١. ما مكملات الأثاث المتوفرة لديك وغير مستخدمة حالياً ؟
٢. ما طرق الاستفادة من مكملات الأثاث المهداة والقديمة؟
٣. ما أسباب عدم استغلال المتوفر من المكملات بتطريزها؟
٤. ما المواصفات التي تؤخذ بالاعتبار عند اختيار مكملات الأثاث؟
٥. ما أسلوب الزخرفة المفضل لتجديد تلك المكملات؟
٦. ما مدى تقبل أفراد العينة للمكملات المُجَدَّدَة؟

أسلوب البحث وأدواته:

منهج البحـــث:

البحث التجريبي:

اتبع في هذا البحث المنهج التجريبي وفيه لا يُلْتَزَم بحدود الواقع إنما يحاول إعادة تشكيله عن طريق إدخال تغييرات عليه وقياس أثر هذه التغييرات وما تحدثه من نتائج. (عبيدات، ٢٠٠٥، ٢٣٩).

حدود البحث:

- **الحدود الجغرافية**: تم إجراء البحث في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمنيـــة**: استغرق إجراء الشق الميداني للدراسة سنتان من عام ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٨م.

عينة البحث:

أولاً: العينة البشرية:

اختيرت عينة عشوائية من (٧٠) مفردة من الفتيات والمتزوجات من ربات منزل وطالبات وموظفات موزعة كما في الجدول(١) التالي:

جدول (١). توزيع أفراد العينة

الوظيفة	ك	%
ربة منزل	١١	١٦,٠٠
طالبة	٢٩	٤١,٤٢
موظفة	٢٩	٤١,٤٢
أعمال أخرى	١	١,٤٠
المجموع	٧٠	١٠٠

ثانياً: العينة المادية:

عينة متمثلة في (المفارش والخدايات المنفذة من الأقمشة السادة بأنواعها). وقد قامتَ الباحثة بجمع المكملات من بعض أفراد العينة، ثم قامت الباحثة بتصويرها، ثم تطريزها، ثم إعادة تصويرها مرة أخرى بعد التطريز.

يبين الجدول (٢) أن أعلى نسبة للمكملات غير المستغلة كانت للخدايات بواقع: ٣٨،٥٧% من أفراد العينة. تليها نسبة مفارش الطاولات: ٢٥،٧١%، ثم نسبة مفارش الأسِرَّة

وبلغت: ٢٠,٠٠% ، يليها مفارش أطباق المائدة بواقع: ١٤،٢٩%، أما أقل نسبة ١,٤٣% فكانت للاكسسورات الأخرى مثل التحف والفضيات.

جدول (٢). أنواع مكملات الأثاث غير المستغلة

مكملات الأثاث	ك	%
خداديات	٢٧	**٣٨,٥٧**
مفارش طاولة	١٨	**٢٥،٧١**
مفارش سرير	١٤	**٢٠,٠٠**
مفارش أطباق مائدة	١٠	**١٤،٢٩**
غير ذلك	١	**١,٤٣**
مج	٧٠	١٠٠

أدوات البحـــــث:

الاستبانة: أداة علمية لجمع البيانات اللازمة للبحث. روعي عند صياغة فقراتها استخدام الكلمات المفهومة لدى المجتمع. وتضمنت عدة محاور كالتالي:

المحور الأول: بيانات ديموغرافية: شملت الإسم، والعمر، والمؤهل التعليمي.

المحور الثاني: بيانات للتعرف على أنواع المكملات السادة المتوفرة لدى أفراد العينة. وكيفية استخدامها. كما اشتمل على بيانات لتحديد مدى معرفة أفراد العينة بفن التطريز. ومدى الاستفادة من تلك المهارة. كذلك اشتمل على استفسارات تفيد في تحديد أنواع الخامات المفضلة في تجميل المكملات المختلفة.

استمارة التقييم: تضمنت بندين لتقييم المكلات السادة -التي تم جمعها وتصويرها من الناحية الجمالية والمادية.

المقابلة الشخصية: استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث بجمع البيانات من المصادر البشرية.

التصوير الفوتوغرافي:

يعتبر التصوير الفوتوغرافي من أهم الوسائل في توثيق البيانات، إذ إنه ينقل لنا صورة طبق الأصل عن الحقيقة ويصف بدقة متناهية ما قد تعجز الكلمة عن وصفه. وقد تمَّ تصوير مجموعة من مفارش أطباق المائدة، ومفارش الأسِرَّة بالإضافة إلى بعض مكملات الأثاث الأخرى؛ قبل وبعد الزخرفة.

إجراءات البحث ومعالجة البيانات:

- تم جمع بعض مكملات الأثاث –المنفذة من الأقمشة السادة- المتوفرة لدى أفراد العينة في المنزل. ثم قامت الباحثة بتصوير تلك المكملات وعرضها على عينة البحث لتقييمها مبدئياً من الناحيتين الجمالية والمادية. أيضاً قامت الباحثة بإعداد الاستبانة لاستطلاع آراء أفراد العينة حول المحاور الهامة للبحث عن طريق المقابلة الشخصية.
- تم تحديد القيم الجمالية للقطع تبعاً للمواصفات المتعارف عليها في كتب التصميم وموسوعات التطريز حيث أن نجاح العمل يعتمد على حسن اختيار التصميم المناسب، أيضاً على انسجام الخامات المستخدمة بعضها مع بعض من حيث اللون والنوعية. وقد راعت الباحثة في ضوء إلمامها بتلك المعلومات؛ اختيار التصميم المناسب ونوعيات الخيوط وألوانها بما يحقق

الانسجام المتكامل بين جميع عناصر المنتج. وبعد تطريز المكملات قامت الباحثة بتصويرها وعرضها مرة أخرى على أفراد العينة لتقييمها من الناحيتين الجمالية والمادية، ولاستطلاع مدى تقبلهن للتعديلات التي نفذت.

- تم تفريغ البيانات وتحليلها إحصائياً وجدولتها لتوضيح النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.

مصطلحات البحث:

الاستغـــلال: عرِّفَ الفيروز آبادي (١٩٨٧، ١٣٤٣) الاستغلال على أنه من الغَلّةُ، وهي الدخل والفائدة. والمقصود في البحث: الاستفادة من مكملات الأثاث المتوفرة في المنزل والتقليل من الفاقد بأفضل طريقة ممكنة.

الاستـــــهلاك: وضحت كلٌ من نادر وشتا (١٩٩٩، ١٠١) إن الاستهلاك هو الاستخدام المباشر للسلع والخامات لإشباع رغبات الإنسان. كما أكدت الهليل (٢٠٠٣، ١٣) أنه لا وجود للإنتاج بدون استهلاك. والمقصود في البحث: استمرارية شراء مكملات الأثاث سنوياً، وتخزينها بعد فترة من الاستخدام أو الاستغناء عنها، وبالتالي الزيادة في بند المصروفات.

ترشيد الاستهلاك: ذكرت كل من سعيد والمالك (٢٠٠٥، ١٧٨) أنه الاستغلال الأمثل لموارد الأسرة المتاحة وذلك بعدم الإسراف في استخدامها وتقليل الفاقد منها بقدر الإمكان، أي رفع مستوى الكفاية الإنتاجية للأسرة من خلال تطبيق السلوك الإداري عند استعمالها لجميع مواردها المتاحة لتحقيق أهدافها وإشباع حاجاتها المختلفة بصورة متوازنة.

مكمـلات الأثـاث: وضحت Malone (١٩٩٩، ٢٣١-٢٦٥) أن من مكملات الأثاث: الستائر، أغطية الخدادیات، مفارش الأسِرَّة، مفارش الأطباق والمائدة، مفارش الطاولات ونحو ذلك. والمقصود في هذا البحث:المكملات المنفذة من الأقمشة السادة مثل: مفارش الأسِرَّة، مفارش أطباق المائدة، مفارش الطاولات، والخدادیات.

الزخرفـــــــة: عرَّف الفيروز آبادي (١٩٨٧، ١٠٥٤) الزخرف بأنه كمال حسن الشيء. بينما وضح أنيس وآخرون (١٩٧٢، ٣٩١) أن الزخرفة: فن تزيين الأشياء بالنقش أو التطريز أو التطعيم وغير ذلك. والمقصود في هذا البحث: زخرفة القطع المتعددة من مفارش وخدادیات ونحوها ببعض خامات الزخرفة المختلفة من الخيوط، الأشرطة، الترتر، الخرز وغيرها.

التـــــطريز: ذكرت سعاد محمد (١٩٧٧، ١١٠) أن التطريز يعني زخرفة القماش بعد أن يتم نسجه بواسطة إبرة خاصة بذلك بخيوط ملونة أو بلون القماش ومن مادة أغلى أو أرخص من مادة النسيج. أما Brittain (١٩٩٥، ٢٢٨) فقد عرَّفت التطريز بأنه: فن زخرفة النسيج بالغرز لتجميله وإثرائه.

الدراســـــــات السابقة:

التخطيط الواعي:

قال تعالى: "والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما" (الفرقان آية ٦٧) ويوضح القرني (٢٠٠٦، ٥١٧) أن الآية الكريمة تشير إلى أهمية الاعتدال والقصد، وعدم التبذير في الإنفاق ولا تعني البخل في العطاء، بل التوسط بين الإسراف والشح.

لم يقتصر الغرض من اقتناء مفارش المائدة ومكملات الأثاث على الناحية الوظيفية فقط؛ بل تعدى ذلك ليشمل النواحي الجمالية والنفسية والاقتصادية. ومع تطورات العصر المطردة والكم الهائل من مؤثرات توفرها نوافذ العرض في الأسواق، والمجلات، والإعلانات، إضافة إلى الحب المتأصل لدى المرأة لحب التغيير؛ ما يدفعها بصفة مستمرة للركض وراء الجديد والتطلع إلى اقتناء المزيد. ووسط كل هذه التيارات ما لم يتم تقنين عمليات الشراء تبعاً للحاجة الفعلية فحتماً سيؤدي ذلك إلى اختلال حدوث التوازن من الناحية الاقتصادية ليس فقط بين الدخل والمنصرف بل أيضاً من الناحية الوظيفية والجمالية. وتوضح كلٌ من سعيد والمالك (٢٠٠٥، ١٩) إن تحقيق التوازن بين الموارد المتاحة والاحتياجات المتزايدة للأفراد؛ لا يتأتى إلا برفع الوعي التخطيطي والإداري السليم لدى الأسرة باعتبارها المسؤولة عن اتخاذ القرارات المتاحة بتخطيط مواردها والتي من بينها المورد المالي.

الاستفادة من مكملات الأثاث:

ذكر خوري وآخرون (١٩٩٤، ٧) أن الفنون الداخلية التزينية لها دور مهم في خدمة التصميم الداخلي. وتوضح خليل (١٩٩٩، ١٣) أن كلاً من الأثاث والمكملات يؤثران ويتأثران ببعضهما حيث يكتسب المكمل وظيفة معينة جمالية أو نفعية أو كلاهما معاً تبعاً للمكان المضاف إليه، وتتابع أن للمكملات مقدرة كبيرة على إظهار جمال الأثاث، بشرط مراعاة عدم الإكثار منها أو تكديسها حتى لايبدو المكان مشوشاً مزدحماً وبالتالي تكون النتيجة عكسية. وتؤكد ذلك كلٌ من الزوم والموسى (٢٠٠٨، ٢٤) أنه من الضروري أن يكون لكل قطعة تشترى من المكملات هدف تستعمل لتحقيقه حيث أن تكدس المنزل بالمكملات يعطي نتيجة عكسية.

ذكرت Elder (١٩٩٥، ٢٠) أنه من الممكن جداً استغلال أي قطعة متوفرة لدى الأفراد -سواء كانت موروثة أو مستهلكة- بطرق مختلفة، كتحويلها إلى قطعة أخرى وإعادة استخدامها بشكل جديد. وقد أتفق كل من الهليل (٢٠٠٣، ١٤) والدباغ وعابدين (١٩٨٢، ١٤) على أن استغلال القطع والأقمشة في عمل قطع تجميلية وإكسسوارات للمنزل مفيد من الناحية المادية فهو يوفر من شراء قطع جديدة باهظة الثمن. أما Malone فقد أوضحت (١٩٩٩، ٢٣١-٢٦٥) أن معظم مكملات الأثاث غالية الثمن ولكن يمكن تنفيذها بتكلفة زهيدة جداً وذلك فقط بممارسة بعض المهارات البسيطة مثل الخياطة والتطريز وإضافة بعض أشرطة الكلف والقيطان.

بعض مكملات الأثاث المستخدمة في البحث:

مفارش الزينة: عرَّفت كل من الزوم والموسى (٢٠٠٨، ٨٠-٨٢) مفارش الزينة بأنها مفارش تستخدم للتجميل والزينة وتنفذ من خامات رقيقة جداً وتزخرف بالفصوص أو تطرز بالخيوط.

مفارش المائدة: تستخدم في حجرات الطعام وعند وضعها على الطاولة لابد من أن تتدلى حوافها بمقدار من ٣٠- ٤٠ سم الزوم والموسى (٢٠٠٨، ٨٠-٨٢)

مفارش الأسِرَّة: كما عرفتا بأنها مفارش متعددة التصاميم والأشكال فمنها المفارش المطروحة، والمخيطة، وذات الكشكشة.

الخداديات: وضح Singer (١٩٩٠، ٢٧٦) أن تصاميم الخداديات تتفاوت من البسيط إلى المعقد. حيث يؤثر التصميم المختار على الوقت المخصص للتنفيذ، كما أن تحديد وظيفة الخدادية هو الذي يحدد نوع القماش واللون والتصميم المناسب. ومن أنواع الخداديات بأشكالها المبتكرة: الخداديات السادة، والاسطوانية،

والمستطيلة، والدائرية. أيضاً ذات القيطان بأنواعها المختلفة، ذات الجوانب المزمومة المغلقة، ذات الإطار المفرغ، وذات الأركان المزمومة المغلقة. كما وضح خوري وآخرون (١٩٩٤، ١٩٨) أن الوسائد تستخدم لأغراض عملية وتزينية لإضافة اللون والشكل على الحجرة، والوسائد متوافرة بأنواع وأحجام ومنسوجات متباينة دائرية ومربعة ومستطيلة.

الوعي بتأثير الزخرفة على مكملات الأثاث:

يحتل التطريز مكانة رفيعة لما له من قيم جمالية ونفعية وأهمية بالغة حيث يمكن أن يستغل كمهنة أو هواية أو لمجرد شغل وقت الفراغ. ومما زاد من مكانة التطريز أنه يعد من أهم طرق زخرفة المنسوجات، وأحد المصادر الرئيسة لإعطاء تأثيرات وملامس مختلفة لسطح النسيج باستخدام الغرز الزخرفية والخيوط المختلفة، وتتعدد أساليبه فهناك التطريز باستخدام الخيوط القطنية أو المعدنية أو الأشرطة أو التطريز الآلي ولكل أسلوبه وطابعه الخاص الذي يزيد من جماله إذا وظف بطريقة سليمة. وتوضح Bayard (٢٠٠٣، ٤) أن غرز التطريز تخفي بين طياتها قدراً وافراً من الجمال. وتعتمد دقة التطريز على انسجام كل من الأقمشة والخيوط والإبر والغرز. كما يعتمد المقياس الحقيقي للنجاح على معرفة تلك العناصر.

وفي عصرنا الحالي؛ ذكرت يوسف (٢٠٠٢، ٢) أن التطريز أصبح عاملاً هاماً لدعم اقتصاد كثير من الدول التي تصدر ما تنتجه من هذا الفن مثل الصين. أما كلٌ من سعيد والمالك (٢٠٠٥، ١٩) فقد بينتا: أن الوعي بقيمة الموارد الأسرية المتاحة يعتبر سمة من سمات التحضر حيث أوضحت بعض الدراسات انخفاض الوعي بقيمة الموارد الأسرية لدى الأبناء. وذكرت بارك (٢٠٠٥، جريدة الوطن) أن المنزل هو المشغل النسائي الخاص للمرأة السعودية، تطرز فيه للأقارب والجارات وأشارت إلى أن التكنولوجيا الحديثة أثَرَت على هذا الفن، واتجه المستهلك للاعتماد على المنتجات الجاهزة التي تباع بالأسواق، وظلت عملية التطريز حبيسة بين جدران المعاهد المهنية والكليات المتخصصة ومراكز الخياطة وكليات الاقتصاد المنزلي .

وضحت Elder (١٩٩٥، ٧) أن التطريز يقدم التقنيات الأساسية لابتكار مجموعة متباينة من المطرزات اليدوية مثل مفارش الأسرة والمائدة، مفارش الطاولات المختلفة. الخداديات، الستائر، أغطية أباريق الشاي..إلخ. وتتابع إن متعة التطريز لا تكمن فقط في العمل الذي تم إنهاءه؛ بل أيضاً طوال فترة التنفيذ حتى لأبسط القطع المطرزة.

وذكرت Norden (١٩٩٧، ٧) أن المتعة في استغلال المفارش والبياضات (أغطية الأسرة والخداديات) المتوفرة بالمنزل وإكسابها روحاً جديدة بتطريز أبسط الغرز عليها، تكمن في تحويلها إلى قطع مميزة وفريدة من نوعها.

وحيث تتنوع الخامات المستخدمة في الزخرفة مثل الخيوط القطنية والحريرية والمعدنية، أيضاً الأشرطة بأنواعها المختلفة. كذلك الخرز والترتر، إلا أنه عند استخدام تلك الخامات لابد أن توزع على المساحات بما يتناسب مع نوعيتها والغرض المستخدمة معه. ويعد اللون ذو قوة تأثيرية كبيرة حيث أن الألوان غير المألوفة تشد الانتباه للمكمل. ويؤكد كلٌ من خوري وآخرون (١٩٩٤، ١٤٨) أنه مما لا شك فيه أن اعتماد التنوع في الشكل واللون والحجم والنسيج يجذب النظر، حيث أن مزج الخطوط الغريبة والمنحنية يعد أكثر إثارة من إبراز خطوط من فئة واحدة. كما وضحت خليل (١٩٩٩، ١٣) أن الخامات الغريبة غير المألوفة تعطي تصميماً قوياً وجديداً حيث أن لكل خامة ذاتيتها الفعالة المؤثرة.

بعض خامات التطريز والزخرفة:

الخـــــــيوط: وضحت Coss (١٩٩٦، ٨) أن خيوط التطريز متوفرة بجميع الألوان السادة، والمتدرجة بخيارات واسعة. أيضاً هناك خامات مختلفة من الخيوط حيث توجد الخيوط الحريرية والصوفية والقطنية. كما تعالج بعض الخيوط بطرق مصنعية خاصة للحصول على الخيوط المجعدة، واللامعة.

الخيوط المعدنية: وبيَّنَت Pyman (١٩٨٣، ٢-٣) أن الخيوط المعدنية متنوعة، فمنها: المبرومة، والمجعدة، والمنسوجة، والقيطان، وقد تكون جميع تلك الخيوط طبيعية، أو صناعية، رفيعة، أو سميكة. وهناك نوع مسطح وقاس من تلك الخيوط، وهو شديد اللمعان. وتوضح Brittain (١٩٩٥، ٢٦٦) أنه يمكن استخدام الخيوط المعدنية في تطريز الإطارات أو لاستكمال التصميم. حيث إن استخدامها يحول التصميم إلى شيء ثري ونادر. وعند العمل بالخيوط المعدنية الحقيقية يجب أخذ الحذر، والوقت اللازم، والعناية الفائقة؛ لأنها غالية الثمن، وسريعة العطب بسبب تتابع العمل.

الخـــــــرز: وتذكر Rivers (١٩٩٩، ٦٨) أن المصريين في الفترة (٥٠٠٠-٣٤٠٠ ق.م) قد طوروا مادة الخزف المصنوعة من رمل الكوارتز المشكل بالحرارة. وبعد عدة آلاف من السنين من الرواد المصريين الأوائل تم تصنيع الخرز الزجاجي على نطاق واسع في أوروبا حيث حمل المستكشفون والتجار الأوربيون كميات كبيرة للتجارة. وفي بداية القرن السادس عشر ظهرت مراكز صناعة الخرز في أوروبا في هولندا وباهاما وإيطاليا. وقد احتفظ الخرز المصنوع يدوياً بقيمته بسبب الجهد المبذول في إنتاجه وبسبب جماله الذاتي وندرته؛ في حين أن الخرز الزجاجي الأوربي ذو تكلفة قليلة جداً بالمقارنة مع الخرز اليدوي.

الـــترتر: وضحت Coss (١٩٩٦، ١٥٨) أن الترتر عبارة عن صفائح معدنية مستديرة لامعة، مصنعة من المعدن أو البلاستك، مسطحة أو محاطة بأطراف مضلعة بارزة، متوفرة بمختلف الألوان.

الأشرطة: ذكرت Coss (١٩٩٦، ١٤٢) أن أشرطة الحرير لها انتشار واسع وهي ناعمة وسهلة يمكن أن تشكل بالخيط والإبرة ولها ميزة إبراز التصميم بشكل ثلاثي الأبعاد. كما أوضحت Christine (١٩٩٦، ٧ و١٣) إن أشغال الأشرطة ممتعة جداً، سهلة، وسريعة ومناسبة جداً للتطورات السريعة في حياتنا. وهي أيضاً مناسبة لمعظم الاحتياجات الشخصية. بينما وضحت Wood (٢٠٠٠، ٤٣) بأن الأشرطة متوفرة بغالبية الألوان والخامات الطبيعية والصناعية من عروض مختلفة تتراوح بين (٢مم- ٧سم) ويمكن الاختيار من بينها تبعاً لنوعية التصميم المنفذ على القطعة.

نتائـــــــج البحث:

تمهيـــــد: حرص الإنسان على زخرفة المنسوجات بطرق عديدة لما تضفيه الزخرفة من قيمة جمالية ومادية للمنسوجات. ويهتم هذا البحث بتوجيه النساء إلى كيفية الاستفادة من المفارش ومكملات الأثاث؛ وذلك بتطريزها لإحيائها وإبرازها بمظهر جديد وراق. وفيما يلي استعراض لنتائج البحث.

أنواع المفارش ومكملات الأثاث المتوفرة بالمنزل:

من خلال المقابلة الشخصية أمكن التعرف على أنواع المكملات المتوفرة بالمنزل سواء تم الحصول عليها بالشراء أو الاهداء. أيضاً أمكن حصر المكملات غير المستفاد منها بالتطريز. وتم توضيح ذلك بالمقارنة تبعاً للجدول (٣) التالى:

جدول (٣). طرق الاستفادة من المفارش ومكملات الأثاث المهداة والمستخدمة

كيفية الاستفادة من المفارش ومكملات الأثاث	المهداة التكرار	النسبة المئوية	المستخدمة التكرار	النسبة المئوية
تجديدها بإضافة التطريز عليها	٢٠	٢٨,٥٧	١٧	٢٤,٢٩
تحويلها إلى قطع لتنظيف المنزل	٠	٠	١٩	٢٧,١٤
تخزينها	٧	١٠,٠٠	١٨	٢٥,٧١
إعادة إهداءها	١٩	٢٧,١٤	٠	٠
الاستغناء عنها (للمؤسسات الخيرية)	٢٤	٣٤,٢٩	١٦	٢٢,٨٦
المجمـــــــــوع	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠

يبين الجدول السابق النسب المئوية لأوجه الاستفادة من المفارش ومكملات الأثاث المهداة والمستخدمة بواقع (٢٨,٥٧% و ٢٤,٢٩%) على التوالي. كما أن نسبة تحويل القطع المهداة والمستخدمة إلى قطع للتنظيف بلغت (صفر و ٢٧,١٤%) على التوالي. كما بلغت نسبة من يقمن بتخزينها (١٠,٠٠% و ٢٥,٧١%) على التوالي. أما الذين يقمن بإعادة إهدائها فقد بلغت نسبتهن على التوالي(٢٧,١٤% و صفر). أما من يؤيدن الاستغناء عن المفارش والمكملات المهداة والمستخدمة للمؤسسات الخيريةفقد بلغت نسبتهن (٣٤,٢٩% و ٢٢,٨٦%) على التوالي.

المفاضلة بين شراء المفارش الجديدة وتطريز القديمة:

يوضح الجدول (٤) التالي نسب تلك المفاضلة حيث بلغت نسبة من يفضلن شراء مفرش جديد ٩٧,١٤% . بينما بلغت نسبة من يؤيدن زخرفة مفرش قديم ٢٨,٥٧% .

جدول (٤). توزيع أفراد العينة حسب تفضيل شراء المفارش أو تجديد مفرش قديم.

الاختيار	شراء مفرش جديد		تطريز مفرش قديم	
	ك	%	ك	%
نعم	٦٨	٩٧,١٤	٢٠	٢٨,٥٧
لا	٢	٢,٨٦	٥٠	٧١,٤٣
مج	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠

أسباب عدم استغلال المتوفر من المكملات السادة:

بسؤال أفراد العينة عن تلك الأسباب تبين أن أعلى نسبة كانت بسبب عدم توفر الوقت الكافي حيث بلغت ٨٤,٢٩%. يليها عدم مناسبة قماش المكملات "السادة"؛ للذوق الشخصي بنسبة ٤٢,٨٦%. ثم عدم إجادة فن التطريز بنسبة ٤١,٤٣%. وأقلها بسبب عدم مناسبة الألوان للذوق الشخصي حيث بلغت نسبتهن ٣١,٤٣%. ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم(٥) التالي:

جدول رقم (٥). أسباب عدم استغلال المتوفر من المكملات السادة بتطريزها.

الأسباب	الاختيار	ك	%
أجيد التطريز اليدوي	نعم	٤١	٥٨,٥٧
	لا	٢٩	٤١,٤٣
المجموع		٧٠	١٠٠
يتوفر لدي الوقت الكافي	نعم	١١	١٥,٧١
	لا	٥٩	٨٤,٢٩
المجموع		٧٠	١٠٠
ألوان المكملات مناسبة	نعم	٤٨	٦٨,٥٧
	لا	٢٢	٣١,٤٣
المجموع		٧٠	١٠٠
أنواع أقمشة المكملات مناسبة	نعم	٤٠	٥٧,١٤
	لا	٣٠	٤٢,٨٦
المجموع		٧٠	١٠٠

مواصفات مكملات الأثاث المفضلة:

أمكن التعرف على مواصفات مكملات الأثاث المفضلة لدى أفراد العينة وهي موضحة في الجدول (٦) التالي:

جدول (٦). توزيع أفراد العينة تبعاً للمواصفات التي تؤخذ بالاعتبار عند اختيار مكملات الأثاث.

المواصفات التي تؤخذ بالاعتبار	نوع القماش		الألوان		أسلوب الزخرفة	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٤٠	٥٧,١٤	٤٨	٦٨,٥٧	٣٩	٥٥,٧١
لا	٣٠	٤٢,٨٦	٢٢	٣١,٤٣	٣١	٤٤,٢٩
مج	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠

يبين الجدول السابق رقم (٦) أن من أكثر المواصفات التي تؤثر على اختيار المفارش ومكملات الأثاث هي: الألوان حيث بلغت نسبة ذلك ٦٨,٥٧% . وقد تقاربت نسبة تفضيل نوع القماش وأسلوب الزخرفة؛ وكانت على التوالي ٥٧,١٤% ،و ٥٥,٧١%.

أما الجدول التالي رقم (٧) فيوضح نوعية الخامات المفضلة في الاستخدام بالنسبة لكل قطعة من المكملات والمفروشات:

يتضح من هذا الجدول رقم (٧)؛ بالنسبة للتطريز باستخدام الخيوط أن مفارش الأسرة حازت على أعلى نسبة حيث بلغت ٤٧,١٤%. أما النسبة الأقل فقد كانت لمفارش الطاولة حيث بلغت ٢٢,٨٥% .أما بالنسبة للتطريز باستخدام الأشرطة فقد حازت الخداديات على أعلى نسبة حيث بلغت ٤١,٤٣%. أما النسبة الأقل فهي لمفارش أطباق المائدة حيث بلغت ١٢,٨٦%.

جدول (٧). توزيع أفراد العينة حسب أنواع الخامات المفضلة في تجميل مكملات الأثاث.

القطع	مفارش أطباق المائدة		مفرش طاولة		مفرش سرير		خداديات		مجموع التكرار	النسبة المئوية
نوع الخامة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
التطريز بالخيوط	٣٠	٤٢,٨٦	١٦	٢٢,٨٥	٣٣	٤٧,١٤	٢٧	٣٨,٥٧	١٠٦	٣٧,٨٥
التطريز بالأشرطة	٩	١٢,٨٦	٢٠	٢٨,٨٦	١٣	١٨,٥٧	٢٩	٤١,٤٣	٧١	٢٥,٣٦
التطريز بالخيوط المعدنية	٤	٥,٧١	٢٢	٣١,٤٣	٠	٠	٦	٨,٥٧	٣٢	١١,٤٣
التطريز الآلي	٢٧	٣٨,٥٧	١٢	١٧,١٤	٢٤	٣٤,٢٩	٨	١١,٤٣	٧١	٢٥,٣٦
المجموع	**٧٠**	**١٠٠**	**٧٠**	**١٠٠**	**٧٠**	**٩٩,٩٩**	**٧٠**	**١٠٠**	**٢٨٠**	**١٠٠**

في حين كان التفضيل بالنسبة للتطريز بالخيوط المعدنية لمفارش الطاولة حيث بلغ أعلى نسبة وهي ٣١,٤٢%. في حين لم يستحسن أبداً استخدام الخيوط المعدنية لزخرفة مفارش الأسرة. أما بالنسبة للتجميل بالتطريز الآلي فقد تقاربت النسب لكل من مفارش أطباق المائدة، ومفارش الأسرة حيث بلغت (٣٨,٥٧%، ٣٤,٢٩%) على التوالي. في حين كانت أقل نسبة للخداديلت بواقع ١١,٤٣%.

تقييم المفارش ومكملات الأثاث

قامت الباحثة باختيار بعض المفارش ومكملات الأثاث لتطريزها، وفيما يلي استعراض لتلك المكملات موضحة بالصور القبلية والبعدية، أيضاً استعراض للجدوال والأشكال تبعاً للبيانات التي تم الحصول عليها من أفراد العينة.

تجربة رقم (١): تطريز مفرش طبق مائدة.

تم تطريز مفرش جاهز بمقاس "٤٨سم × ٣٣سم" باستخدام خيوط القطن في تنفيذ الشكل بألوان مختلفة. طرزت الزهرتين الرئيستين بغرزتي الحشو العادي والمتداخل"الستان"، أما الأوراق فطرزت بغرز الرومانية والفستون والريشة. كما أضيفت بعض الغرز المكملة للشكل مثل الفرع، والبذرة، والتطريز الانجليزي. كما أضيفت خيوط القصب الذهبي"الزري" على حواف الأوراق لإكسابها رونقاً جميلاً. وتوضح كل من صورتي (١-أ) و (١-ب) مفرش طبق المائدة قبل وبعد التطريز على التوالي:

مفرش طبق مائدة صورة رقم (١)

صورة (١– أ) قبل التطريز صورة (١– ب) بعد التطريز

جدول (٨). توزيع أفراد العينة حسب تقييم مفرش طبق للمائدة.

القيمة الجمالية	قبل الزخرفة		بعد الزخرفة		السعر	قبل الزخرفة		بعد الزخرفة	
	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%
مقبول	٣٦	٥١,٤٣	٠	٠	٢٠ـ ٣٠	٥٨	٨٢,٨٥	٢	٢,٨٦
جيد	٢٩	٤١,٤٣	٢	٢,٨٦	٣١ ـ ٤٠	١٠	١٤،٢٩	١٨	٢٥،٧١
جيد جداً	٤	٥,٧١	١٨	٢٥،٧١	٤١ ـ ٥٠	٢	٢,٨٦	٣٥	٥٠,٠٠
ممتاز	١	١,٤٣	٥٠	٧١,٤٣	٥١ ـ ٦٠	٠	٠	١٥	٢١,٤٣
المجموع	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	**مج**	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠

الجدول السابق رقم ٨ يوضح التالي:

ولتقدير القيمة الجمالية تبين من الجدول أن: تقدير مقبول للقيمة الجمالية – قبل الزخرفة – حاز على أعلى نسبة وهي ٥١,٤٣٪. وقد حاز تقدير ممتاز قبل الزخرفة على أقل نسبة وهي ١,٤٣٪، في حين ارتفعت إلى أعلى نسبة بعد الزخرفة وهي ٧١,٤٣٪.

تقدير القيمة المادية: كان أعلى تقدير للسعر (٢٠– ٣٠ ريال) بنسبة ٨٢,٨٥٪ قبل الزخرفة للقيمة الجمالية "مقبول". بينما انخفضت نسبة المقيمين إلى ٢,٨٦٪ عند زيادة تقدير السعر إلى (٤١–٥١ريال) قبل الزخرفة أيضاً. أما بعد الزخرفة فقد ارتفعت نسبة المقيمين لتقدير القيمة المادية (٤١–٥١ريال) إلى نسبة ٥٠,٠٠٪. من أفراد العينة مع زيادة في القيمة الجمالية أيضاً إلى الجيد جداً.

شكل رقم (١-أ) توزيع أفراد العينة تبعاً لتقييم الناحية الجمالية لمفرش طبق المائدة

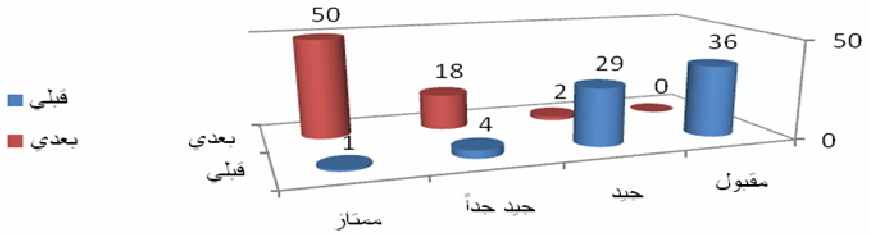

شكل رقم (١-ب) توزيع أفراد العينة تبعاً لتقييم الناحية المادية لمفرش طبق المائدة

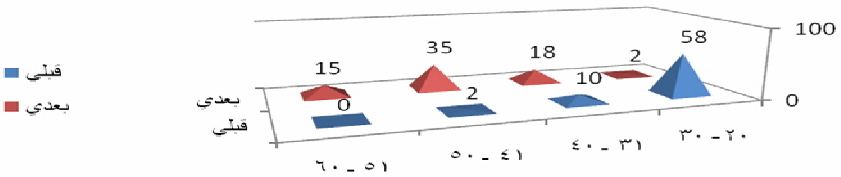

تجربة رقم (٢): تطريز مفرش طبق مائدة.

تم تطريز مفرش جاهز بمقاس "٤٨سم × ٣٣سم" باستخدام خيوط القطن في تنفيذ الشكل بألوان مختلفة. طرزت السنابل بغرزة السلسلة المنفصلة، أما الأوراق فطرزت بغرزة الفرع البسيط. كما أضيفت بعض المكملات للشكل مثل خيوط القصب الذهبي "الزري".

صورة رقم (٢) تطريز مفرش طبق مائدة

صورة رقم (٢-أ) قبل التطريز

صورة رقم (٢-ب) بعد التطريز

جدول (٩). توزيع أفراد العينة حسب تقييم مفرش طبق للمائدة

القيمة الجمالية	قبل الزخرفة		بعد الزخرفة		السعر	قبل الزخرفة		بعد الزخرفة	
	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%
مقبول	١٨	٢٥،٧١	.	.	١٥ ـ ٢٥	٤٩	٧٠,٠٠	٢	٢,٨٦
جيد	٢٩	٤١,٤٣	٤	٥,٧١	٢٦ ـ ٣٥	١٧	٢٤,٢٩	٢٤	٣٤,٢٨
جيد جداً	٢٢	٣١,٤٣	١٨	٢٥،٧١	٣٦ ـ ٤٥	٤	٥,٧١	٢٧	٣٨,٥٧
ممتاز	١	١,٤٣	٤٨	٦٨,٥٧	٤٦ ـ ٥٥	.	.	١٧	٢٤,٢٩
المجموع	٧٠	٩٩,٨	٧٠	٩٩,٩٩	مج	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠

تقدير القيمة الجمالية: حاز تقدير جيد للقيمة الجمالية –قبل الزخرفة– على أعلى نسبة وهي ٤١,٤٣٪. وقد حاز تقدير ممتاز قبل الزخرفة على أقل نسبة وهي ١,٤٣٪، في حين ارتفعت إلى أعلى نسبة بعد الزخرفة ٦٨,٥٧٪.

تقدير القيمة المادية: كان أعلى تقدير للسعر (١٥– ٢٥ ريال) بنسبة ٧٠,٠٠٪. وانخفض تقدير نفس السعر إلى نسبة ٢,٨٦٪، في حين ارتفع أعلى تقدير بعد الزخرفة للسعر (٣٦–٤٥ريال) من نسبة ٥,٧١٪ إلى نسبة ٣٨,٥٧٪.

شكل رقم (٢-أ) توزيع أفراد العينة تبعاً لتقييم الناحية الجمالية لمفرش طبق المائدة

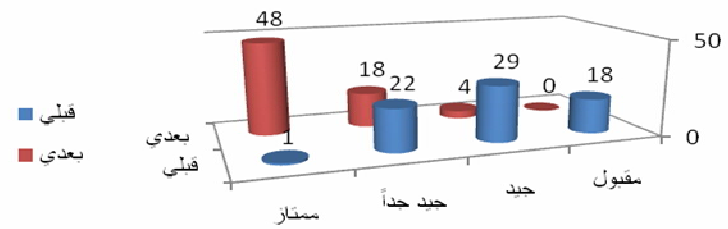

شكل رقم (٢-ب) توزيع أفراد العينة تبعاً لتقييم الناحية المادية لمفرش طبق المائدة

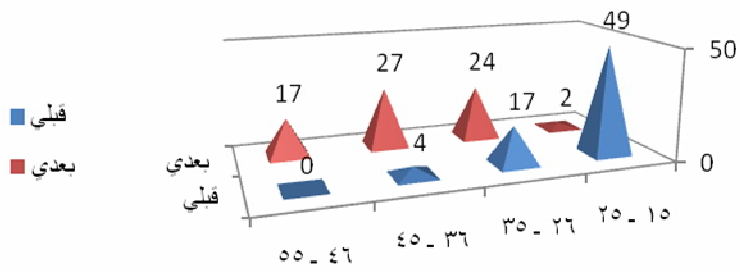

تجربة رقم (٣): تطريز مفرش طبق مائدة.

تم تطريز مفرش جاهز بمقاس "٤٨سم × ٣٣سم" باستخدام أشرطة الستان بعرض ٤ملم من ألوان مختلفة بالإضافة إلى شريط من القطيفة بعرض ٧ملم. حيث طرزت الزهرة بغرزة البذرة الفرنسية باستخدام الأشرطة، أما أفرع الزهرة؛ فطرزت بغرزة الفرع البسيط بخيوط القطن. كما أضيفت بعض المكملات للشكل مثل الخرز والترتر بأشكال مختلفة.

صورة رقم (٣) تطريز مفرش طبق مائدة

صورة رقم (٣-أ) قبل التطريز

صورة رقم (٣-ب) بعد التطريز

جدول (١٠). توزيع أفراد العينة حسب تقييم مفرش طبق للمائدة

القيمة الجمالية	قبل الزخرفة		بعد الزخرفة		السعر	قبل الزخرفة		بعد الزخرفة	
	ك	٪	ك	٪		ك	٪	ك	٪
مقبول	٤٢	٦٠,٠٠	.	.	٢٠- ٣٠	٥٩	٨٤,٢٩	٢	٢,٨٦
جيد	٢٤	٣٤,٢٩	١	١,٤٣	٣١ ـ ٤٠	١١	١٥,٧١	١٣	١٨,٥٧
جيد جداً	٤	٥,٧١	١٥	٢١,٤٣	٤١ ـ ٥٠	.	.	٢٦	٣٧,١٤
ممتاز	.	.	٥٤	٧٧,١٤	٥١ ـ ٦٠	.	.	٢٩	٤١,٤٣
المجموع	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	مج	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠

تقدير القيمة الجمالية: حاز تقدير مقبول للقيمة الجمالية –قبل الزخرفة– على أعلى نسبة وهي ٦٠,٠٠٪.

ولم يحز تقدير ممتاز على أي تصويت قبل الزخرفة، في حين حاز بعد الزخرفة على أعلى نسبة ٧٧,١٤٪..

تقدير القيمة المادية: كان أعلى تقدير للسعر (٢٠– ٣٠ ريال) بنسبة ٨٤,٢٩٪. وانخفض تقدير نفس السعر إلى نسبة ٢,٨٦٪، في حين ارتفع أعلى تقدير بعد الزخرفة للسعر (٥١–٦٠ريال) من صفر إلى نسبة ٤١,٤٣٪.

شكل رقم (٣-أ) توزيع أفراد العينة تبعاً لتقييم الناحية الجمالية لمفرش طبق المائدة

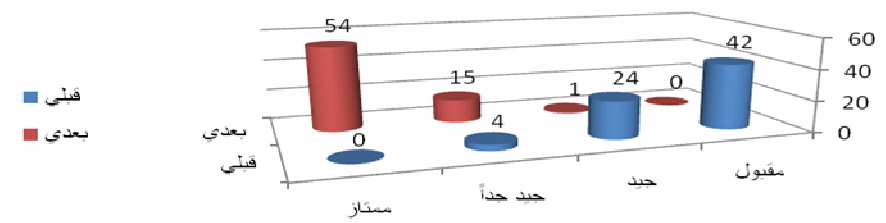

شكل رقم (٣-ب) توزيع أفراد العينة تبعاً للتقييم الناحية المادية لمفرش طبق المائدة

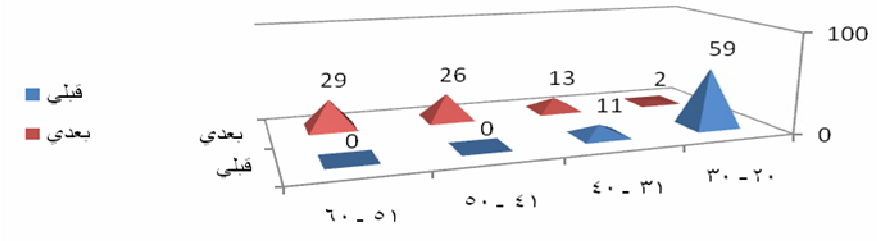

تجربة رقم (٤): تطريز مفرش طاولة مربعة:

تم تجميل مفرش جاهز من الأورجنزا بمقاس "١٢٠سم × ١٢٠سم" باستخدام الخيوط المعدنية " الكنتيل"، أيضاً بالترتر من اللون الذهبي لإكساب الشكل بريقاً جذاباً.

صورة رقم (٤-أ) قبل التطريز

صورة رقم (٤-ب) بعد التطريز

جدول (١١). توزيع أفراد العينة حسب تقييم مفرش طاولة

القيمة الجمالية	قبل الزخرفة		بعد الزخرفة		السعر	قبل الزخرفة		بعد الزخرفة	
	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%
مقبول	٧	١٠	.	.	٦٠ ـ ١٠٠	٥٥	٧٨,٥٧	٣	٤,٢٩
جيد	٣٢	٤٥,٧١	٢	٢,٨٦	١٠١ ـ ١٤٠	١٢	١٧,١٤	٢٣	٣٢,٨٥
جيد جداً	٢٥	٣٥,٧١	١١	١٥,٧١	١٤١ ـ ١٨٠	٣	٤,٢٩	٢٠	٢٨,٥٧
ممتاز	٦	٨,٥٧	٥٧	٨١,٤٣	١٨١ ـ ٢٢٠	.	.	٢٤	٣٤,٢٩
المجموع	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	مج	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) ان:

تقدير القيمة الجمالية: حاز تقدير جيد للقيمة الجمالية –قبل الزخرفة– على أعلى نسبة وهي ٤٥,٧١٪. وقد حاز تقدير ممتاز قبل الزخرفة على أقل نسبة وهي ٨,٥٧٪، في حين ارتفعت إلى أعلى نسبة بعد الزخرفة ٨١,٤٣٪..

تقدير القيمة المادية: كان أعلى تقدير للسعر (٦٠–١٠٠ ريـال) بنـسبة ٧٨,٥٧٪. وانخفض تقـدير نفـس الـسعر إلى نسبة٤,٢٩٪، في حين ارتفع أعلى تقدير بعد الزخرفة للسعر (١٨١– ٢٢٠ريال) من صفر إلى نسبة ٣٤,٢٩٪.

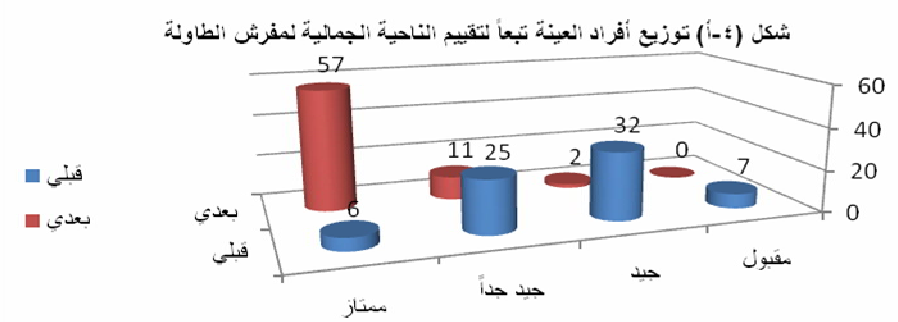

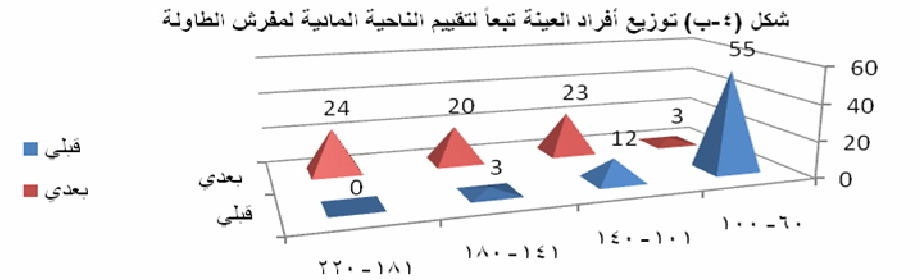

تجربة رقم (٥) تطريز مفرش طاولة مربعة.

تم تطريز مفرش جاهز بمقاس "٩٠سم × ٩٠سم" باستخدام أشرطة الستان بعرض ٧ملم، و٤ملم، و٢ملم من ألوان مختلفة. نفذت الفيونكة بتثبيت الشريط بخرز اللؤلؤ، أما الورود فقد نفذت بغرزة وردة الجوري، كما نفذت الأزهار بغرزتي زهرة المارجريت، وغرزة البذرة الفرنسية باستخدام الأشرطة، أما أفرع الزهرة؛ فطرزت بغرزة الفرع بالأشرطة الرفيعة. كما أضيفت بعض المكملات للشكل مثل الخرز.

صورة رقم (٥) تطريز مفرش طاولة مربعة

صورة رقم (٥–أ) قبل التطريز

صورة رقم (٥–ب) بعد التطريز

جدول (١٢). توزيع أفراد العينة حسب تقييم مفرش طاولة بالأشرطة

القيمة الجمالية	قبل الزخرفة		بعد الزخرفة		السعر	قبل الزخرفة		بعد الزخرفة	
	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%
مقبول	٤٥	٦٤,٢٩	.	.	١٠٠ـ ١٨٠	٦٨	٩٧,١٤	٩	١٢,٨٦
جيد	١٩	٢٧,١٤	٢	٢,٨٦	١٨١ ـ ٢٦٠	٢	٢,٨٦	١٦	٢٢,٨٦
جيد جداً	٦	٨,٥٧	١٠	١٤،٢٩	٢٦١ ـ ٣٤٠	.	.	٢٧	٣٨,٥٧
ممتاز	.	.	٥٨	٨٢,٨٥	٣٤١ ـ ٤٢٠	.	.	١٨	٢٥،٧١
المجموع	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	**مج**	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) ان:

تقدير القيمة الجمالية: حاز تقدير مقبول للقيمة الجمالية –قبل الزخرفة– على أعلى نسبة وهي ٦٤،٢٩٪. ولم يحز تقدير ممتاز على أي تصويت قبل الزخرفة، في حين حاز بعد الزخرفة على أعلى نسبة ٨٢،٨٥٪..

تقدير القيمة المادية: كان أعلى تقدير للسعر (١٠٠– ١٨٠ ريال) بنسبة ٩٧،١٤٪. وانخفض تقدير نفس السعر إلى نسبة ١٢،٨٦٪، في حين وارتفع أعلى تقدير بعد الزخرفة للسعر (٢٦١– ٣٤٠ريال) من صفر إلى نسبة ٣٨،٥٧٪.

شكل (٥-أ) توزيع أفراد العينة تبعاً لتقييم الناحية الجمالية لمفرش الطاولة

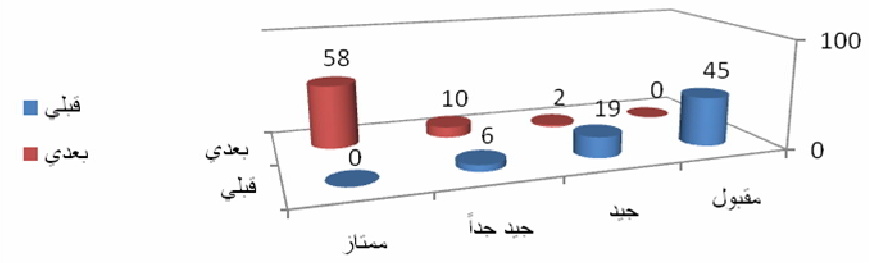

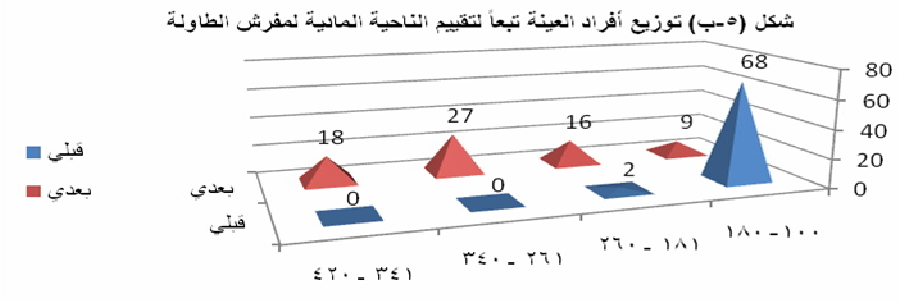

تجربة رقم (٦): تطريز مفرش طاولة مستطيلة.

تم تطريز مفرش جاهز بمقاس "١٢٠سم × ٥٠سم" باستخدام أشرطة الأورجنزا بعرض ٥ملم، وأشرطة الستان بعرض ٥ملم، و٢ملم من ألوان مختلفة. نفذت الزهرة الرئيسة بغرزة الزهرة المركبة، كما نفذت الأزهار الأخرى بغرز زهرة المارجريت، وغرزة وردة الجوري، وغرزة البذرة الفرنسية بالأشرطة، أما أفرع الزهرة؛ فطرزت بغرزة السلسلة المتصلة بالخيوط القطنية. كما أضيفت بعض المكملات للشكل مثل خرز اللؤلؤ.

صورة رقم (٦) تطريز مفرش طاولة مستطيلة

صورة رقم (٥-أ) قبل التطريز

صورة رقم (٥-ب) بعد التطريز

جدول (١٣). توزيع أفراد العينة حسب تقييم مفرش طاولة بالشرائط

القيمة الجمالية	قبل الزخرفة		بعد الزخرفة		السعر	قبل الزخرفة		بعد الزخرفة	
	ك	٪	ك	٪		ك	٪	ك	٪
مقبول	٢٧	٣٨,٥٧	.	.	٤٠ – ٧٠	٦٢	٨٨,٥٧	٨	١١,٤٣
جيد	٣٤	٤٨,٥٧	٧	١٠	٧١ ـ ١٠٠	٨	١١,٤٣	٢٦	٣٧,١٤
جيد جداً	٨	١١,٤٣	٢٣	٣٢,٨٦	١٠١ – ١٣٠	.	.	٢١	٣٠
ممتاز	١	١,٤٣	٤٠	٥٧,١٤	١٣١ ـ ١٦٠	.	.	١٥	٢١,٤٣
المجموع	**٧٠**	**١٠٠**	**٧٠**	**١٠٠**	مج	**٧٠**	**١٠٠**	**٧٠**	**١٠٠**

يتضح من الجدول السابق رقم (١٣) ان:

تقدير القيمة الجمالية: حاز تقدير جيد للقيمة الجمالية –قبل الزخرفة– على أعلى نسبة وهي ٤٨,٥٧٪.

وقد حاز تقدير ممتاز قبل الزخرفة على أقل نسبة وهي ١,٤٣٪، في حين ارتفعت إلى أعلى نسبة بعد الزخرفة ٥٧,١٤٪..

تقدير القيمة المادية: كان أعلى تقدير للسعر (٤٠– ٧٠ ريال) بنسبة ٨٨,٥٧٪. و انخفض تقدير نفس السعر إلى نسبة ١١,٤٣٪. في حين ارتفع أعلى تقدير بعد الزخرفة للسعر (٧١–١٠٠ريال) من نسبة ١١,٤٣٪ إلى نسبة ٣٧,١٤٪.

شكل (٦-أ) توزيع أفراد العينة تبعاً لتقييم الناحية الجمالية لمفرش الطاولة

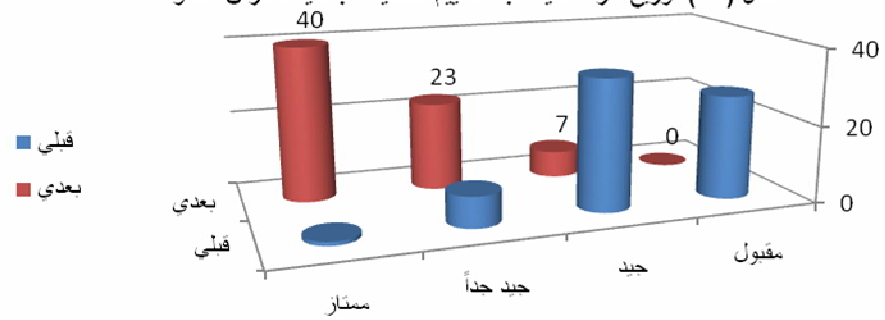

شكل (٦-ب) توزيع أفراد العينة تبعاً لتقييم الناحية المادية لمفرش الطاولة

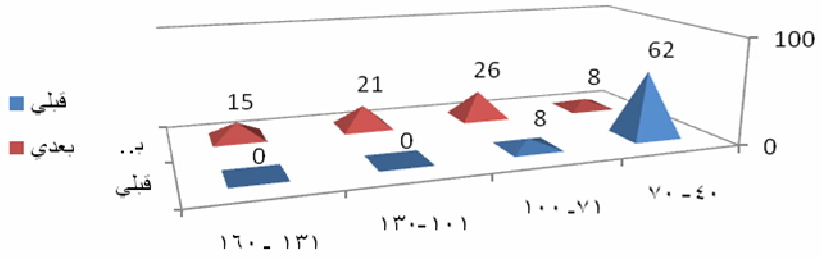

تجربة رقم (٧): تطريز جيبية جهاز التحكم.

تم تطريز جيبية جاهزة بمقاس "٣٠سم × ١٠٠سم" باستخدام خيوط القطن في تنفيذ الشكل بألوان مختلفة. طرزت الورود في منتصف الشكل بغرزة الركوكو، أما الأزهار الصغيرة فطرزت بغرزتي السلسلة المنفصلة، والبذرة، أما الأفرع فطرزت بغرزة السلسلة المتصلة.

صورة رقم (٧– أ ، ب) لقطة مقربة لتطريز جيبية جهاز تحكم

صورة رقم (٧- جـ ، د) جيبية جهاز تحكم قبل التطريز وبعد التطريز

جدول (١٤). توزيع أفراد العينة حسب تقييم جيبية جهاز تحكم

القيمة الجمالية	قبل الزخرفة		بعد الزخرفة		السعر	قبل الزخرفة		بعد الزخرفة	
	ك	٪	ك	٪		ك	٪	ك	٪
مقبول	٣٤	٤٨,٥٧	٠	٠	٢٠– ٤٠	٦٤	٩١,٤٣	٥	٧,١٤
جيد	٢٩	٤١,٤٣	٣	٤,٢٩	٤١ ـ ٦٠	٦	٨,٥٧	٢٢	٣١,٤٣
جيد جداً	٧	١٠	١٩	٢٧,١٤	٦١ ـ ٨٠	٠	٠	٢٢	٣١,٤٣
ممتاز	٠	٠	٤٨	٦٨,٥٧	٨١ ـ ١٠٠	٠	٠	٢١	٣٠
المجموع	**٧٠**	**١٠٠**	**٧٠**	**١٠٠**	**مج**	**٧٠**	**١٠٠**	**٧٠**	**١٠٠**

ويوضح الجدول رقم ١٤ ما يلي:

تقدير القيمة الجمالية: حاز تقدير مقبول للقيمة الجمالية –قبل الزخرفة– على أعلى نسبة وهي ٤٨,٥٧٪. ولم يحز تقدير ممتاز على أي تصويت قبل الزخرفة، في حين حاز بعد الزخرفة على أعلى نسبة ٦٨,٥٧٪..

تقدير القيمة المادية: كان أعلى تقدير للسعر (٢٠– ٤٠ ريال) بنسبة ٩١,٤٣٪. في حين تساوى أعلى تقدير بعد الزخرفة للسعر (٤١– ٦٠ريال) والسعر (٦١– ٨٠ريال) بنسبة ٣١,٤٣٪. حيث ارتفع أعلى تقدير للزخرفة للسعر (٦١– ٨٠ ريال) من صفر إلى نسبة ٣١,٤٣٪.

شكل (٧-أ) توزيع أفراد العينة تبعاً لتقييم الناحية الجمالية لجيبية جهاز تحكم

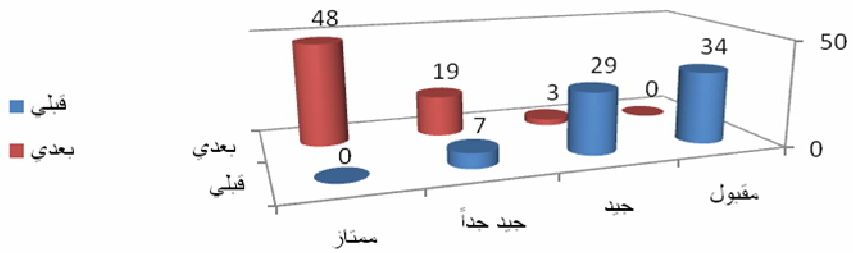

شكل (٧-ب) توزيع أفراد العينة تبعاً لتقييم الناحية المادية لجيبية جهاز تحكم

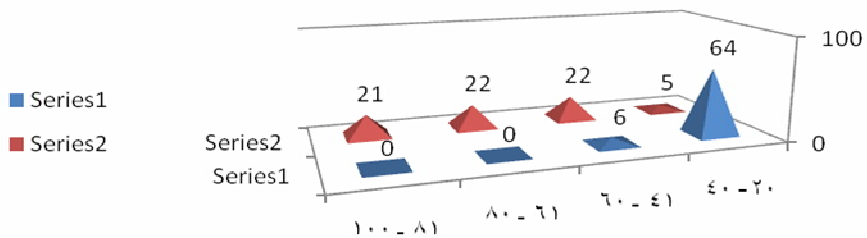

تجربة رقم (٨): تطريز مفرش سرير:

تم تطريز مفرش جاهز بمقاس "١٨٠سم × ٢٠٠سم" وغطاء مخدة باستخدام خيوط القطن في تنفيذ الشكل بألوان مختلفة. طرزت زهرة الرمان بغرز الحشو، والسلسلة المتصلة، والبذرة. أما الأوراق فطرزت بغرز الفستون والسلسلة المتصلة، والبذرة.كما أضيفت بعض الغرز الأنيقة لإثراء الشكل مثل غرزة التطريز الانجليزي، والريشيليو الفرنسي، والعقدة، والرومانية.

صورة رقم (٨) تطريز مفرش سرير

صورة رقم (٨– أ) قبل التطريز

صورة رقم (٨– ب) بعد التطريز

صورة رقم (٨– جـ) لقطة مقربة بعد التطريز

جدول (١٥). توزيع أفراد العينة حسب تقييم مفرش سرير

القيمة الجمالية	قبل الزخرفة		بعد الزخرفة		السعر	قبل الزخرفة		بعد الزخرفة	
	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%
مقبول	٢١	٣٠	٠	٠	٢٠٠ ـ ٣٠٠	٥٨	٨٢,٨٥	٧	١٠
جيد	٢٣	٣٢,٨٦	٥	٧,١٤	٣٠١ ـ ٤٠٠	١٠	١٤,٢٩	٢٣	٣٢,٨٦
جيد جداً	٢٦	٣٧,١٤	١٣	١٨,٥٧	٤٠١ ـ ٥٠٠	٢	٢,٨٦	١٨	٢٥،٧١
ممتاز	٠	.	٥٢	٧٤,٢٩	٥٠١ ـ ٦٠٠	٠	٠	٢٢	٣١,٤٣
المجموع	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	مج	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (١٥) ما يلي:

تقدير القيمة الجمالية: حاز تقدير جيد جداً للقيمة الجمالية –قبل الزخرفة- على أعلى نسبة وهي ٣٧,١٤%. ولم يحز تقدير ممتاز على أي تصويت قبل الزخرفة، في حين حاز بعد الزخرفة على أعلى نسبة ٧٤,٢٩%.

تقدير القيمة المادية: كان أعلى تقدير للسعر (٢٠٠- ٣٠٠ ريال) بنسبة ٨٢,٨٥%. وتقارب أعلى تقدير بعد الزخرفة للسعر (٣٠١-٤٠٠ريال) بنسبة ٣٢,٨٦%، يليه السعر (٥٠١-٦٠٠ريال) بنسبة ٣١,٤٣%. في حين انخفض تقدير السعر (٢٠٠- ٣٠٠ ريال) إلى نسبة ١٠%، وارتفع أعلى تقدير بعد الزخرفة للسعر(٣٠١- ٤٠٠ريال) من نسبة ١٤,٢٩% إلى نسبة ٣٢,٨٦ %.

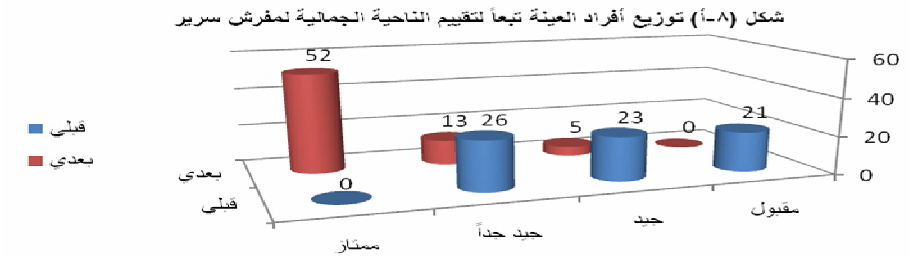

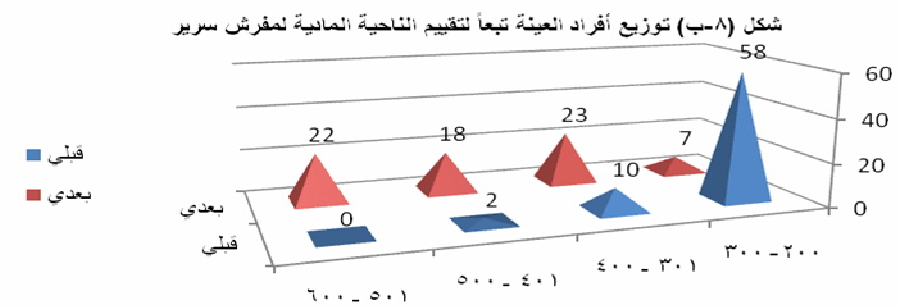

تجربة رقم(٩): تطريز خدادية اسطوانية.

تم تطريز الخدادية باستخدام خيوط القطن في تنفيذ الشكل بألوان مختلفة. طرزت كل مجموعة من الزهور بغرزة مختلفة مثل غرزة الركوكو، وغرزة الحشو المتداخل "الستان"، وغرزة الحشو، وغرزة السلسلة المتصلة. واستخدم في تطريز الأوراق غرزتي الفستون والحشو. أما العربة فقد طرزت بغرزتي الركوكو والعقدة. وطرزت العجلات بغرزة الفرع المركب.

صورة رقم (٩) تطريز خدادية اسطوانية

صورة رقم (٩- أ) لقطة مقربة لتطريز الخدادية

صورة رقم (٩- ب) لقطة مقربة لتطريز الخدادية

جدول (١٦). توزيع أفراد العينة حسب تقييم خدادية

القيمة الجمالية	قبل الزخرفة		بعد الزخرفة		السعر	قبل الزخرفة		بعد الزخرفة	
	ك	٪	ك	٪		ك	٪	ك	٪
مقبول	٣١	٤٤,٢٨	١	١,٤٣	٥٠ –٩٠	٦٣	٩٠,٠٠	٦	٨,٥٧
جيد	٢٩	٤١,٤٣	١	١,٤٣	٩١ –١٣٠	٧	١٠,٠٠	٢٢	٣١,٤٣
جيد جداً	١٠	١٤,٢٩	٦	٨,٥٧	١٣١ -١٧٠	٠	٠	١٥	٢١,٤٣
ممتاز	٠	٠	٦٢	٨٨,٥٧	١٧١ - ٢١٠	٠	٠	٢٧	٣٨,٥٧
المجموع	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	مج	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (١٦) ما يلي:

تقدير القيمة الجمالية: حاز تقدير مقبول للقيمة الجمالية –قبل الزخرفة- على أعلى نسبة وهي ٤٤,٢٨%. ولم يحز تقدير ممتاز على أي تصويت قبل الزخرفة، في حين حاز بعد الزخرفة على أعلى نسبة ٨٨,٥٧%..

تقدير القيمة المادية: كان أعلى تقدير للسعر (٥٠- ٩٠ ريال) بنسبة ٩٠,٠٠%. في حين انخفض تقدير نفس السعر بعد الزخرفة إلى نسبة ٨,٥٧%، وارتفع أعلى تقدير بعد الزخرفة للسعر(١٧١-٢١٠ريال) من صفر إلى نسبة ٣٨,٥٧%.

شكل (٩-أ) توزيع أفراد العينة تبعاً لتقييم الناحية الجمالية للخدادية

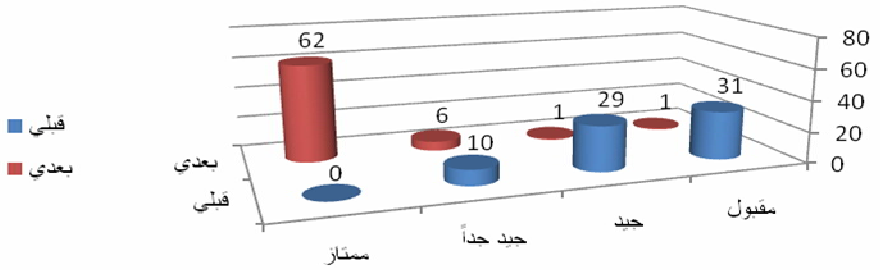

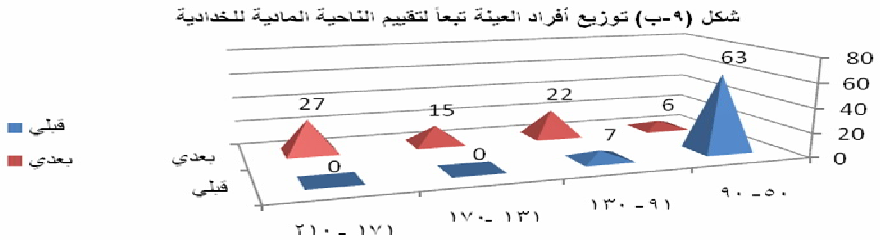

تجربة رقم (١٠): تطريز خدادية دائرية: .

تم تطريز الخدادية باستخدام خيوط القطن في تنفيذ الشكل بألوان مختلفة. طرزت مجموعة الزهور بغرزة الفستون، والبذرة. واستخدم في تطريز الأوراق غرزتي ورقة الشجر، والحشو. أما باقي الشكل فقد طرز بمجموعة من الغرز مثل: غرزة الحشو، وغرزة الفرع، وغرزة النباتة، وغرزة الريشة.

صورة رقم (١٠) تطريز خدادية دائرية

صورة رقم (١٠– أ) لقطة مقربة لتطريز الخدادية

جدول (١٧). توزيع أفراد العينة حسب تقييم خدادية

القيمة الجمالية	قبل الزخرفة		بعد الزخرفة		السعر	قبل الزخرفة		بعد الزخرفة	
	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%
مقبول	٣٠	٤٢,٨٦	١	١,٤٣	٥٠ ـ ٩٠	٦٦	٩٤,٢٩	١١	١٥,٧١
جيد	٣٥	٥٠	٨	١١,٤٣	٩١ ـ ١٣٠	٤	٥,٧١	٢٢	٣١,٤٣
جيد جداً	٥	٧,١٤	١٦	٢٢,٨٦	١٣١ ـ ١٧٠	٠	٠	٢١	٣٠,٠٠
ممتاز	٠	٠	٤٥	٦٤,٢٨	١٧١ ـ ٢١٠	٠	٠	١٦	٢٢,٨٦
المجموع	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	مج	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (١٧) ما يلي:

تقدير القيمة الجمالية: حاز تقدير جيد للقيمة الجمالية –قبل الزخرفة– على أعلى نسبة وهي ٥٠,٠٠٪. ولم يحز تقدير ممتاز على أي تصويت قبل الزخرفة، في حين حاز بعد الزخرفة على أعلى نسبة ٦٤,٢٨٪..

تقدير القيمة المادية: كان أعلى تقدير للسعر (٥٠– ٩٠ ريال) بنسبة ٩٤,٢٩٪. في حين انخفض تقدير نفس السعر (٥٠– ٩٠ ريال) إلى نسبة ١٥,٧١٪. وتقارب أعلى تقدير بعد الزخرفة للسعر (٩١–١٣٠ريال) بنسبة ٣١,٤٣٪، يليه السعر (١٣١–١٧٠ريال) بنسبة ٣٠,٠٠٪. وارتفع أعلى تقدير بعد الزخرفة للسعر (٩١–١٣٠ريال) من نسبة ٥,٧١٪ إلى نسبة ٣١,٤٣ ٪.

شكل (١٠-أ) توزيع أفراد العينة تبعاً لتقييم الناحية الجمالية للخدادية

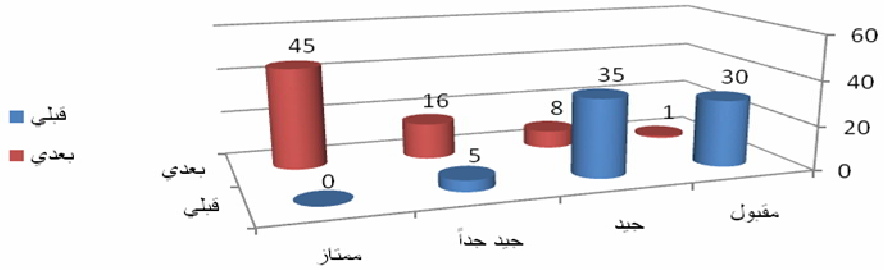

شكل (١٠-ب) توزيع أفراد العينة تبعاً لتقييم الناحية المادية للخدادية

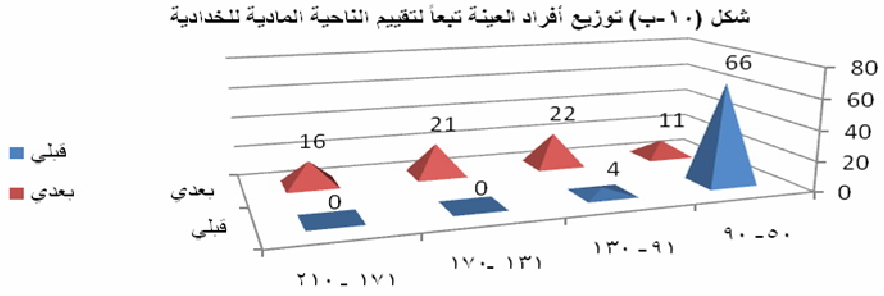

جدول (١٨). مقارنة تقييم القطع على مستوى التقدير الممتاز وأعلى سعر

القطع المنفذة	القيمة الجمالية	قبل الزخرفة		بعد الزخرفة		السعر	قبل الزخرفة		بعد الزخرفة	
		ك	٪	ك	٪		ك	٪	ك	٪
تجربة (١)	ممتاز	١	١,٤٣	٥٠	٧١,٤٣	٥١ ـ ٦٠	٠	٠	١٥	٢١,٤٣
تجربة (٢)	ممتاز	١	١,٤٣	٤٨	٦٨,٥٧	٤٦ ـ ٥٥	٠	٠	١٧	٢٤,٢٩
تجربة (٣)	ممتاز	٠	٠	٥٤	٧٧,١٤	٥١ ـ ٦٠	٠	٠	٢٩	٤١,٤٣
تجربة (٤)	ممتاز	٦	٨,٥٧	٥٧	٨١,٤٣	١٨١ –٢٢٠	٠	٠	٢٤	٣٤,٢٩
تجربة (٥)	ممتاز	٠	٠	٥٨	٨٢,٨٥	٣٤١ ـ ٤٢٠	٠	٠	١٨	٢٥,٧١
تجربة (٦)	ممتاز	١	١,٤٣	٤٠	٥٧,١٤	١٣١ ـ ١٦٠	٠	٠	١٥	٢١,٤٣
تجربة (٧)	ممتاز	٠	٠	٤٨	٦٨,٥٧	٨١ ـ ١٠٠	٠	٠	٢١	٣٠
تجربة (٨)	ممتاز	٠	٠	٥٢	٧٤,٢٩	٥٠١ ـ ٦٠٠	٠	٠	٢٢	٣١,٤٣
تجربة (٩)	ممتاز	٠	٠	٦٢	٨٨,٥٧	١٧١ ـ ٢١٠	٠	٠	٢٧	٣٨,٥٧
تجربة (١٠)	ممتاز	٠	٠	٤٥	٦٤,٢٨	١٧١ ـ ٢١٠	٠	٠	١٦	٢٢,٨٦

من خلال الجدول السابق رقم ١٨ وشكل (١١) نلاحظ تدني النسبةعموماً للقطع قبل التطريز، حيث لم تتجاوز ٨,٥٧٪. أيضاً لم يحظ أعلى سعر مقدر للقطع بأي تأييد. في حين ارتفعت النسبة عموماً للقطع المطرزة؛ وحاز بند "ممتاز" على أعلى تقدير للأشكال العشرة على التوالي بواقع: ٧١,٤٣، ٦٨,٥٧، ٧٧,١٤ ٨١,٤٣، ٨٢,٨٥، ٥٧,١٤، ٦٨,٥٧، ٧٤,٢٩، ٨٨,٥٧، ٦٤,٢٨، ٩٩,٩٩(٪).

شكل (١١) مقارنة تقييم القطع من الناحية الجمالية على مستوى التقدير "ممتاز"

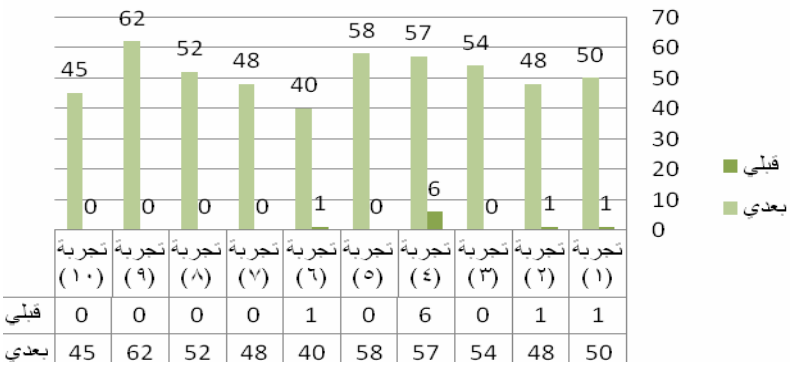

فاعلية تطريز المفارش ومكملات الأثاث:

بسؤال عينة البحث عن مدى تأييدهن لفاعلية زخرفة القطع السابقة في التجارب العشر السابق عرضها؛ تبين أن الغالبية يؤيدن ذلك بنسبة بلغت ٨٥,٧١%، بينما بلغت نسبة من لا يؤيدن ذلك ١٤,٢٩%، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٩) فاعلية تطريز المفارش ومكملات الأثاث.

فاعلية زخرفة القطع	ك	%
نعم	٦٠	٨٥,٧١
لا	١٠	١٤،٢٩
مج	٧٠	١٠٠

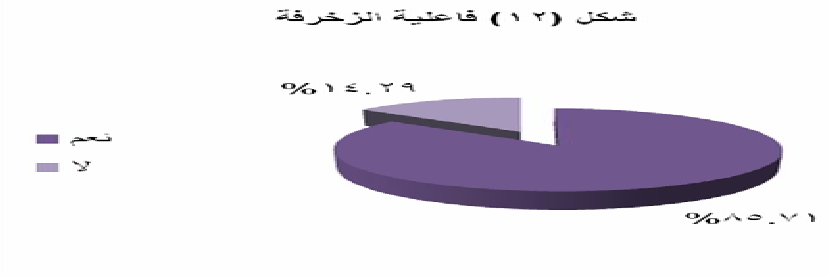

مناقشة النتائـــــــج

حققت الدراسة أهدافها وتم حصر مكملات الأثاث المستغنى عنها (غير المستغلة) وتم تصنيفها كالتالي: الخدادیات، يليها مفارش الطاولات ثم مفارش الأسرة، ثم مفارش المائدة.

تبين من نتائج الدراسة أن ٢٨,٥٧% من أفراد العينة يؤيدون زخرفة المفارش والمكملات الجديدة أو المهداة، في حين تنخفض النسبة إلى ٢٤,٢٩ % للمفارش ومكملات الأثاث المستخدمة. ولم تُحبَّذْ فكرة تحويل المفارش والمكملات الجديدة أو المهداة إلى قطع لتنظيف المنزل نهائياً. وقد بلغت نسبة من يؤيدن فكرة تحويل المفارش ومكملات الأثاث المستخدمة إلى قطع لتنظيف المنزل بواقع ٢٧,١٤%. ونسبة من يؤيدن فكرة تخزين المفارش والمكملات الجديدة أو المهداة ١٠%، وارتفعت النسبة إلى ٢٥,٧١%. لمن يؤيدن فكرة تخزين المفارش ومكملات الأثاث المستخدمة. ويُحَبِّذْ ٢٧,١٤% من أفراد العينة إعادة إهداء المكملات المهداة، في حين لم تحبذ فكرة إهداء المفارش ومكملات الأثاث المستخدمة أبداً. وارتفعت نسبة من يؤيدن فكرة الاستغناء عن المفارش والمكملات الجديدة أو المهداة للمؤسسات الخيرية بواقع ٣٤,٢٩%. وانخفضت النسبة إلى ٢٢,٨٦% لمن يؤيدن فكرة الاستغناء عن المفارش ومكملات الأثاث المستخدمة للمؤسسات الخيرية.

بمعنى أن غير المستغل من المفارش والمكملات **الجديدة أو المهداة** عبارة عن: مجموع ما يُحَوَّلْ إلى قطع للتنظيف، وما يخزن، والمهدى، والمستغنى عنه للجمعيات الخيرية، بنسبة ٧١,٤٣ %. في حين أن غير المستغل من المفارش ومكملات الأثاث **المستخدمة** عبارة عن: مجموع ما يُحَوَّلْ إلى قطع للتنظيف، والمهدى، والمستغنى عنه للجمعيات الخيرية، وما يخزن. بنسبة ٧٥,٧١% وذلك يمثل جزء كبير من حجم العينة. ويعتبر نوع من الهدر المادي.

ومما يثير الاستغراب ارتفاع نسبة تفضيل شراء مكملات جديدة بواقع ٩٧,١٤%. أيضاً نلاحظ أنه على الرغم من معرفة غالبية أفراد العينة بالتطريز (٥٨,٥٧%)؛ إلا أن فقط (٢٨,٥٧%) من أفراد العينة تؤيد الاستفادة من المكملات **المهداة** بزخرفتها واستخدامها، بالإضافة إلى نسبة (٢٤,٢٩ %) يؤيدن تجديد المفارش ومكملات الأثاث **المستخدمة** بالتطريز. وهي نسبة ضئيلة مقارنة بنسبة الشراء، ويدل ذلك على تدني الوعي بأهمية استغلال الموارد البشرية، وذلك يتفق مع ما ذكرته كلٌ من سعيد والملك (٢٠٠٥، ١٩) "أوضحت بعض الدراسات انخفاض الوعي بقيمة الموارد الأسرية لدى الأبناء".

وعليه تتضح أهمية توعية النساء وتوجيههن إلى استغلال كلٌ من المهارة في فن التطريز، والمكملات المتوفرة بالمنزل. حيث وضحت Malone (١٩٩٩، ٢٣١-٢٦٥) أن معظم مكملات

الأثاث غالية الثمن ولكن يمكن تنفيذها بتكلفة زهيدة جداً وذلك فقط بممارسة بعض المهارات البسيطة مثل الخياطة والتطريز وإضافة بعض أشرطة الكلف والقيطان.

وقد أتضح من الدراسة أن من أهم أسباب عدم استغلال المتوفر من المكملات السادة بتطريزها هو عدم توفر الوقت الكافي بواقع ٨٤,٢٩% . ونظراً لكون غالبية أفراد العينة من الموظفات والطالبات بنسبة متساوية مجموعهما ٨٢,٨٤% فإن ذلك قد يفسر أسباب انشغالهم وعدم الرغبة في إضفاء مزيد من العبء على مسؤولياتهم.

لذا كان لابد من ضرورة توجيه الدورات إلى الفئات ذات الدخل المحدود بغرض إكسابهن مهنة تكون مورداً للدخل يدعم ميزانية الأسرة. ويؤكد ذلك يوسف أنه في عصرنا الحالي أصبح التطريز عاملاً هاماً لدعم اقتصاد كثير من الدول التي تصدر ما تنتجه من هذا الفن مثل الصين.

كما تم تحديد المواصفات التي تؤثر في اختيار المفارش ومكملات الأثاث، أيضاً تفضيلات العينة بالنسبة لنوعية التطريز المفضلة لمكملات الأثاث المختلفة فكانت كالتالي:

أكثر العوامل التي تؤثر على اختيار المفارش ومكملات الأثاث؛ الألوان حيث بلغت نسبة ذلك ٦٨,٥٧%. وقد تقاربت نسبة تفضيل نوع القماش وأسلوب الزخرفة؛ وكانت على التوالي ٥٧,١٤% ،و ٥٥,٧١%. حيث يرتبط فن التطريز بصناعة النسيج فاختيار الخامة له دور في إبراز الزخرفة. وقد وضحت ذلك يوسف (٢..٢، ٢) بأن لكل تركيب نسيجي ملمس خاص يتغير بإضافة الخامات الأخرى سواءً أكانت خيوطاً أو نسيجاً مضافاً أو أي مواد أخرى مثل الخرز والترتر.

كما أن للتطريز أساليب متعددة يجب توظيفها بطريقة تبرز جمال القطعة. فقد ذكرت الغرباوي (أن الزخارف في فن التطريز تتعدد وتتشكل نظراً لتنوع غرز التطريز المختلفة والمتعددة، وبذا يكون لكل فن أصوله وقواعده تحدد تبعاً لنوع الغرز المراد تنفيذها فوق النسيج وتوضح Bayard (٢٠٠٣، ٤) أن دقة التطريز تعتمد على انسجام كل من الأقمشة والخيوط والإبر والغرز. للوصول إلى النجاح الحقيقي.

أما بالنسبة لنوعية التطريز الأكثر تفضيلاً فقد كانت للتطريز بالخيوط بواقع ٣٧,٨٥%، وذلك بسبب جمال مظهرها ويتفق ذلك مع ما وضحته Bayard (٢٠٠٣، ٤) أن غرز التطريز تخفي بين طياتها معيناً وافراً من الجمال. لذا نلاحظ ارتفاع نسبة التفضيل لمختلف القطع حيث كانت نسب التفضيل على التوالي: ٤٧,١٤% لمفارش الأسرة، ثم ٤٢,٨٦% لمفارش الأطباق، ثم ٣٨,٥٧% للخدايات، وأخيراً ٢٢,٨٥% لمفارش الطاولة.

بينما احتل كلٌ من التطريز بالأشرطة، والتطريز الآلي المرتبة الثانية في التفضيل بواقع ٢٥,٣٦%، وحيث أن التطريز الآلي يتطلب مكنة خاصة ومهارة عالية ليعطي تأثيراً بديعاً، لذا استبعد من عينة البحث.

أما بالنسبة إلى التطريز بالأشرطة فله جماله الخاص لأنه يعطي مظهراً ثلاثي الأبعاد، إضافة إلى كونه سهل التنفيذ ولايتطلب إلا القليل من الوقت؛ وذلك يتفق مع كل من Coss و Christine (١٩٩٦، ١٤٢) من حيث أن أشرطة الحرير لها انتشار واسع وهي ناعمة وسهلة وسريعة ومناسبة جداً للتطورات السريعة في حياتنا. ولها ميزة إبراز التصميم بشكل ثلاثي الأبعاد.

وعلى الرغم من تميز الخيوط المعدنية بالجمال والفخامة والثراء؛ إلا أن نسبة تفضيلها في تطريز القطع منخفضة بصورة ملحوظة حيث بلغت ١١,٤٣%، لأنها هشة وسريعة العطب. وذلك يتفق مع ما وضحته (Brittain) (١٩٩٥، ٢٦٦) من حيث أهمية أخذ الحذر، والوقت اللازم، والعناية الفائقة عند استخدام الخيوط المعدنية لأنها غالية الثمن، وسريعة العطب بسبب تتابع العمل. وقد بلغت أعلى نسبة تفضيل للتطريز بالخيوط المعدنية لمفارش الطاولة المخصصة للاستقبال حيث يقل استخدامها وبالتالي يمكن المحافظة على رونقها لفترة طويلة وقد بلغت النسبة ٣١,٤٣%.

تم تحديد الزخرفة المناسبة لبعض المكملات المنفذة من أقمشة سادة، وتم تطريزها بالخيوط القطنية والمعدنية وبالأشرطة؛ وذلك يتفق مع ما ذكرته Elder (١٩٩٥، ٢٠) من الممكن جداً استغلال أي قطعة لديك -سواء كانت موروثة أو مستهلكة- بطرق مختلفة، كتحويلها إلى قطعة أخرى وإعادة استخدامها بشكل جديد. وقد أتفق كل من الهليل (١٤٢٤، ١٤) والدباغ وعابـــــدين (١٤٠٣، ١٤) ان استغلال القطع والأقمشة في عمل قطع تجميلية وإكسسوارات للمنزل مفيد من الناحية المادية فهو يوفر من شراء قطع جديدة باهظة الثمن.

وقد قامت الباحثة بتنفيذ مجموعة من مكملات الأثاث وراعت مزج الخامات المختلفة مثل الخيوط القطنية والحريرية، وأشرطة الستان، كما أضيفت بعض الخامات الأخرى بغرض إثراء المنتج وإعطائه مزيداً من الجمال، مثل الترتر والخرز والخيوط المعدنية مثل خيوط القصب والكنتيل والتلي والخرز والترتر. وهذا يتفق مع ما ذكرته يوسف (٢٠٠٢، ٢) أن لكل تركيب نسيجي ملمس خاص بتغير بإضافة الخامات الأخرى سواءً أكانت خيوطاً أو نسيجاً مضافاً أو أي مواد أخرى مثل الخرز والترتر. وقد روعي عند تنفيذ المكملات المختلفة إكسابها تأثيرات جميلة بأبسط الغرز الممكنة. ومن الغرز الأساسية التي استخدمت: غرزة السلسلة، غرزة الفرع، غرزة الساتان، غرزة الفستون، غرزة الحشو، غرزة الركوكو، غرزة البذرة، غرزة العقدة، غرزة الريشة، غرزة الرومانية، غرزة التخريم (التطريز الانجليزي والريشيليو الفرنسي). أما الغرز التي استخدمت في تطريز المكملات بالأشرطة: زهرة المارجريت، وردة الجوري، البذرة، الوردة المركبة. وذلك يتفق مع ما وضحته Elder (١٩٩٥، ٧) أن التطريز يقدم التقنيات الأساسية لابتكار مجموعة متباينة من المطرزات اليدوية مثل مفارش الأسرة والمائدة، مفارش الطاولات المختلفة. الخداديات، الستائر، أغطية أباريق الشاي..إلخ. وتتابع إن متعة التطريز لا تكمن فقط في العمل المنهى؛ بل أيضاً طوال فترة التنفيذ حتى لأبسط القطع المطرزة.

وتم استطلاع آراء العينة حول تفضيل شراء مكملات جديدة أو تطريز المكملات المستخدمة المتوفرة بالمنزل حيث لوحظ تدني نسبة من يؤيدن تطريز المكملات المستخدمة المتوفرة بالمنزل بواقع ٨,٥٧%. أيضاً لم يحظ أعلى سعر مقدر للقطع بأي تأييد. وبعد تطريز المكملات المستخدمة تمَّ استطلاع آراء العينة مرة أخرى حول فاعلية تطريز المكملات السادة المتوفرة في المنزل وكانت النسبة ٨٥,٧١% من أفراد العينة. وقد تغيرت النظرة تماماً بعد تطريز القطع حيث ارتفعت النسبة عموماً لجميع القطع المطرزة، وحاز بند "ممتاز" على أعلى تقدير للأشكال العشرة على التوالي بواقع: ٧١,٤٣، ٦٨,٥٧، ٧٧,١٤، ٨١,٤٣، ٨٢,٨٥، ٥٧,١٤، ٦٨,٥٧، ٧٤,٢٩، ٨٨,٥٧، ٦٤,٢٨(%). ممـــا يـــدل علـــى أن استغلال مكملات الأثاث المتوفرة باستخدام أساليب الزخرفة المناسبة لتجميلها وتزينها؛ لايحولها إلى قطع مميزة فقط، بل يمنحها عمراً جديداً ويرفع من قيمتها المادية أيضاً. وبذلك تتأكد فاعلية إعادة استخدام مكملات الأثاث المتوفرة في المنزل. وذلك يتفق مع ما وضحته Elder (١٩٩٥، ٧) أن التطريز يقدم التقنيات الأساسية لابتكار مجموعة متباينة من المطرزات اليدوية مثل مفارش الأسرة والمائدة، مفارش الطاولات المختلفة. الخداديات، الستائر، أغطية أباريق الشاي..إلخ. وتتابع إن متعة التطريز لا تكمن فقط في العمل المنهى؛ بل أيضاً طوال فترة التنفيذ حتى لأبسط القطع المطرزة.

وضحت Norden (١٩٩٧، ٧) أن المتعة في استغلال المفارش والبياضات (أغطية الأسرة والخداديات) المتوفرة بالمنزل وإكسابها روحاً جديدة بتطريز أبسط الغرز عليها، تكمن في تحويلها إلى قطع مميزة وفريدة من نوعها.

التوصيـــــات:

مما تقدم من عرض للنتائج ومناقشتها توصي الباحثة بما يلي:

القيام بدراسات تتعلق بهذا الموضوع بحيث تتسع النظرة إليه وتشمل جميع نواحيه.

- عمل برامج توعية لترشيد الاستهلاك بصفة عامة في جميع المجالات وبصفة خاصة في مجال استغلال القطع الموجودة في المنزل لتجديدها بالتطريز والحد من الإسراف في شراء قطع جديدة.
- القيام بعمل دورات تعليمية تهدف إلى إبراز أهمية الحرفة اليدوية كوسيلة من وسائل اكتساب المعرفة والخبرة والمهارة بالإضافة إلى استغلالها كمهنة.
- ضرورة عمل دورات تدريبية عن كيفية تجميل القطع بإستخدام التطريز.
- دعوة ذوي الدخل المرتفع لتبني المشاريع الصغيرة والتي تهدف إلى تجميل القطع بتطريزها بحيث يتم فيه استغلال الطاقات المهدرة.

المراجـــــــــــع

أولاً: المراجع العربية:

- أنيس، إبراهيم، وعبد الحليم منتصر، وعطية الصوالحي، ومحمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط الجزء الأول. المملكة العربية السعودية. الطبعة الثانية. ١٩٧٢.
- خليل، نادية محمود. مكملات الملابس (الإكسسوار، فن الأناقة والجمال). القاهرة: دار الفكر العربي.١٩٩٩.
- خوري، جريس. وآخرون. التصميم الداخلي للمفروشات. الجزء الثاني. بيروت: دار قابس. ١٩٩٤.
- الدباغ، زينب. علية عابدين. دراسات في الماكينات وأسس تنفيذ الملابس. جدة: دار البيان العربي للطباعة والنشر والتوزيع.١٩٨٣.
- الزوم، ابتسام عبد الله. سامية عبد العزيز الموسى. التجميل الداخلي والخارجي للمسكن. الرياض: مكتبة الرشد. ٢٠٠٨.
- سعيد، سلوى أحمد. حصة صالح المالك. إدارة موارد الأسرة –اقتصادياتها..وترشيد استهلاكها. الرياض: دار الزهراء.٢٠٠٥.
- عبيدات، ذوقان. وعبدالرحمن عدس. وكايد عبد الحق. البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه . عمان: دار الكفر للنشر والتوزيع. ٢٠٠٥.
- الغرباوي، حمدة محمد. التطريز في النسيج والزخرفة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.(ب. ت).
- الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. القاموس المحيط. الطبعة الثانية. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع. ١٩٨٧.
- القرني، عائض. التفسير الميسر. الرياض: العبيكان. ٢٠٠٦.
- محمد، سعاد ماهر. النسيج الإسلامي. القاهرة: مطابع دار الشعب. ١٩٧٧.
- نادر، خديجة سعيد مسفر، وعايدة فهمي شتا. الاقتصاد والاستهلاك الملبسي . مكة المكرمة: دار الثقافة للطباعة. ١٩٩٩.
- الهليل، نجلاء ابراهيم. فن الترقيع والأبليك. الرياض: دار الصولتية للنشر والتوزيع. ٢٠٠٣.
- يوسف ، مها أحمد عبدالعزيز، " دراسة مقارنة لبعض أساليب التطريز اليدوي والآلي على الأقمشة النسجية الحديثة والاستفادة منها في مجال الصناعات الصغيرة" رسالة ماجستير . كلية الاقتصاد المنزلي ـ جامعة حلوان. ٢٠٠٠.

: npÓÐZa-ÜÈ£3¼ ÆÓÐ

(1) **Bayard, Marie-Noelle (2005).** *Embroidery Techniques & Patterns*. New York: Sterling Publishing Co., Inc.

(2) **Brittan, Judy (1995).** *The Step by Step Needle craft Encyclopedia*. London: Dorling Kindersley Limited.

(3) **Coss, Melinda.(1996)**. *Complete Book of Embroidery*. New York: Reader's Digest.
(4) **Kingdom, Christine(1996).** *Glorious Ribbons*. Pennsylvania: Chilton Book Company.
(5) **Malone, Margaret (1999).** *Home Encyclopedia*. London: Anness Publishing Limited.
(6) **Norden. Mary (1997).** *Decorative Embroidery*. Pennsylvania: Reader's Digest.
(7) Pyman, Kit**.(1983).** *Gold Work. Needle Crafts 20.* Tunbridge Wells: Search Press Limited.
(8) **Rivers, Victoria Z.(1999).** *The Shining Cloth – Dress and Adornment that Glitters*. United Kingdom: Thames & Hudson Ltd. 1999.
(9) **Singer(1990).** *Sewing Step by Step*. USA: Cy DECOSSE Incorporated.
(10) **Wood, Dorothy.(2000).** *Embroidery Step by Step Stitches and techniques for hand and machine stitching*. London: Anness Publishing Limited.

ثالثاً: مواقع الإنترنت

جريدة الوطن: webmaster@alwatan.com.sa .الأول من فبراير ، ٢٠٠٥.

EFFECT OF EMBROIDERY ON THE PRODUCT'S VALUE CONCERNING BEAUTY & COST "Experimental study"

Laila Abdul-Ghaffar Feda
Department of clothing and textiles, Colleges of Home Economics and Art Education, Princess Nora Bint Abdul Rahman University , KSA

ABSTRACT:

The research is directing women to pay attention to the importance of exploitation of Furnishings and Furnishing Accessories by using embroidery to adornments them. Primary data are collected depending on two samples. One of them is humanal sample, and the other is the material sample which included Bedspreads, table-linen, and furniture accessories available at home. Secondary sources for collecting Knowledge are the previous studies concerned with the research subject.

Questionnaire, interviews, and photographys are the materials and methods used for collecting data. This research followed the experimental research method. Expirments are demonstrated to evaluate the value of decorating Furnishings and Furnishing Accessories by using embroidery. The research results approved that the value of the decorated objects is increased in terms of beauty and cost.

Key words: Embroidery, product's value, beauty & cost.